

¹ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِي، وَإِنْ وَقَفَ مُوسَى وَصَمُؤِيلُ أَمَامِي
لَا تَكُونُ تَفْسِي تَحَوُّ هَذَا الشَّعْبِ. إِطْرَحُهُمْ مِنْ أَمَامِي
فَيَحْرُجُوا. ²وَيَكُونُ إِذَا قَالُوا لَكَ، إِلَى أَيْنَ تَحْرُجُ. أَتَكُ
تَقُولُ لَهُمْ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، الَّذِينَ لِلْمَوْتِ قَالِي الْمَوْتِ،
وَالَّذِينَ لِلسَّيْفِ قَالِي السَّيْفِ، وَالَّذِينَ لِلْجُوعِ قَالِي
الْجُوعِ، وَالَّذِينَ لِلسَّبْيِ قَالِي السَّبْيِ. ³وَأَوْكَلُ عَلَيْهِمْ أَرْبَعَةَ
أَنْوَاعَ يَقُولُ الرَّبُّ، السَّيْفَ لِلْقَتْلِ، وَالْكَلابَ لِلسَّحْبِ،
وَطُيُورَ السَّمَاءِ وَوُحُوشَ الْأَرْضِ لِلْأَكْلِ
وَالْإِهْلَاكِ. ⁴وَأَدْفَعُهُمْ لِلْقَلْقِ فِي كُلِّ مَمَالِكِ الْأَرْضِ مِنْ
أَجْلِ مَتَسَى بْنِ حَرَقِيَّا مَلِكِ يَهُودَا، مِنْ أَجْلِ مَا صَنَعَ فِي
أُورُشَلِيمَ. ⁵فَمَنْ يُشْفِقُ عَلَيْكَ يَا أُورُشَلِيمَ، وَمَنْ يُعزِّبُكَ
وَمَنْ يَمِيلُ لِيَسْأَلَ عَنْ سَلَامَتِكَ. أَنْتِ تَرَكْتِنِي يَقُولُ
الرَّبُّ. إِلَى الْوَرَاءِ سَبَرْتِ. فَأَمُدُّ يَدِي عَلَيْكَ وَأَهْلِكُكَ.
وَمِلْتُ مِنَ النَّدَامَةِ. ⁷وَأَدْرِبُهُمْ بِمِذْرَابٍ فِي أَبْوَابِ الْأَرْضِ.
أَتِكُلُّ وَأَيْدُ سَعْيِي. لَمْ يَرْجِعُوا عَنْ طُرْفِهِمْ. ⁸كَثُرَتْ لِي
أَرَامِلُهُمْ أَكْثَرَ مِنْ رَمْلِ الْبَحَارِ. حَلَبْتُ عَلَيْهِمْ، عَلَى أُمَّ
السَّبَّانِ، تَاهِبًا فِي الظَّهِيرَةِ. أَوْفَعْتُ عَلَيْهَا بَعْتَهُ رَعْدَةً
وَرُعْبَاتٍ. ⁹ذُبُلْتُ وَالِدَهُ السَّعِيَةَ. أَسَلَمْتُ نَفْسَهَا. عَرَبَتْ
شَمْسُهَا إِذْ بَعْدَ تَهَاوُرٍ. حَرَبَتْ وَحَجَلَتْ. أَمَا بَقِيَّتُهُمْ
فَالسَّيْفِ أَدْفَعُهَا أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. ¹⁰وَيُدُّ لِي يَا
أُمِّي لِأَنَّكَ وَلَدْتِنِي إِنْسَانًا خَصَامًا وَإِنْسَانًا نِزَاعٍ لِكُلِّ
الْأَرْضِ. لَمْ أَفْرِضْ وَلَا أَفْرَضُونِي وَكُلُّ وَاحِدٍ
يَلْعَنُنِي. ¹¹قَالَ الرَّبُّ، إِنِّي أَخْلُكَ لِلْخَيْرِ. إِنِّي أَجْعَلُ الْعَدُوَّ
بِتَصَرُّعِ إِلَيْكَ فِي وَقْتِ السَّرِّ وَفِي وَقْتِ الصَّيْقِ. ¹²هَلْ
يَكْسِرُ الْحَدِيدُ الْحَدِيدَ الَّذِي مِنَ الشَّمَالِ
وَالنُّحَاسَ. ¹³تَرَوُكُ وَحَرَائِيكَ أَدْفَعُهَا لِلنَّهَبِ، لَا يَتَمَنَّ، بَلْ
يَكُلُّ حَطَايَاكَ وَفِي كُلِّ نُحُومِكَ. ¹⁴وَأَعْبَرْتُكَ مَعَ أَعْدَائِكَ
فِي أَرْضٍ لَمْ تَعْرِفْهَا، لِأَنَّ تَارًا قَدْ أَسْعَلْتُ بَعْضِي نَوْقًا
عَلَيْكُمْ. ¹⁵أَنْتِ يَا رَبُّ عَرَفْتِ. اذْكُرْنِي وَتَعَهَّدْنِي وَأَنْتِ قَمِي
لِي مِنْ مُضْطَهَدِي. يَطْوِلُ أَتَاتِكَ لَا تَأْخُذْنِي. إِعْرِفْ
اِحْتِمَالِي الْعَارِ لِأَجْلِكَ. ¹⁶وَجِدْ كَلَامَكَ فَأَكَلْتُهُ، فَكَانَ كَلَامَكَ
لِي لِلفَّرْحِ وَلِنَهْجَةِ قَلْبِي، لِأَنِّي دُعَيْتُ بِاسْمِكَ يَا رَبُّ إِلَهَ
الْجُنُودِ. ¹⁷لَمْ أَجْلِسْ فِي مَحْفَلِ الْمَارْجِينَ مُتَبَهِّجًا. مِنْ
أَجْلِ يَدِكَ جَلَسْتُ وَحْدِي لِأَنَّكَ قَدْ مَلَأْتَنِي عَصَبًا. ¹⁸لَمَّاذَا
كَانَ وَجَعِي دَائِمًا وَجُرْحِي عَدِيمَ الشِّفَاءِ، يَأْتِي أَنْ
يُشْفَى. أَتَكُونُ لِي مِثْلَ كَاذِبٍ، مِثْلَ مِيَاهِ عَيْرٍ
دَائِمَةٍ. ¹⁹لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، إِنْ رَجَعْتَ أَرْجَعَكَ فَتَقِفُ
أَمَامِي. وَإِذَا أُخْرِجْتَ التَّمِينِ مِنَ الْمَرْدُولِ قَمِيْلًا قَمِي

تَكُونُ. هُمْ يَرْجِعُونَ إِلَيْكَ وَأَنْتَ لَا تَرْجِعُ إِلَيْهِمْ. ²⁰ وَأَجْعَلُكَ
لِهَذَا الشَّعْبِ سُورَ نُحَاسٍ حَصِينًا، فَيُخَارِبُونَكَ وَلَا يَقْدِرُونَ
عَلَيْكَ، لِأَنِّي مَعَكَ لِأَخْلَصَكَ وَأُنْقِذَكَ يَقُولُ
الرَّبُّ. ²¹ فَأُنْقِذُكَ مِنْ يَدِ الْأَشْرَارِ وَأُفْدِيكَ مِنْ كَفِّ الْعَنَاءِ.